

¹فَجَاءَ أَهْلُ قَرْيَةِ يَغَارِيمَ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ أَبِيئَادَابَ فِي الْأَكْمَةِ، وَقَدَّسُوا الْغَارَازَ ابْنَهُ لِأَجْلِ جَرَّاسَةِ تَابُوتِ الرَّبِّ.² وَكَانَ مِنْ يَوْمِ جُلُوسِ التَّابُوتِ فِي قَرْيَةِ يَغَارِيمَ أَنَّ الْمُدَّةَ طَالَثَ وَكَانَتْ عِشْرِينَ سَنَةً. وَنَاحَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَ الرَّبِّ.³ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ كُنْتُمْ يَكُلُّ قُلُوبَكُمْ رَاجِعِينَ إِلَى الرَّبِّ فَأَنْزِعُوا الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْعَشْتَارُوتَ مِنْ وَسْطِكُمْ، وَأَعِدُّوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَاعْبُدُوهُ وَحْدَهُ، فَيُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.⁴ فَتَرَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْبَغْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوتَ وَعَبَدُوا الرَّبَّ وَحْدَهُ.⁵ فَقَالَ صَمُوئِيلُ، اجْمَعُوا كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمِصْقَاةِ فَأَصَلِّيَ لِأَجْلِكُمْ إِلَى الرَّبِّ.⁶ فَاجْتَمَعُوا إِلَى الْمِصْقَاةِ وَاسْتَقْفُوا مَاءً وَسَكَبُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالُوا، هُنَاكَ قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. وَقَصَى صَمُوئِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْقَاةِ. وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْمِصْقَاةِ، فَصَعِدَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَافُوا مِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.⁸ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَصَمُوئِيلَ، لَا تَكْفَ عَنِ الصُّرَاخِ مِنْ أَجْلِنا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا فَيُخَلِّصَنَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَمَلًا رَضِيعًا وَأَصْعَدَهُ مُحَرَّقَةً بِتَمَامِهِ لِلرَّبِّ. وَصَرَخَ صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ.¹⁰ وَبَيْنَمَا كَانَ صَمُوئِيلُ يُضْعِدُ الْمُحَرَّقَةَ تَقَدَّمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، فَأَرْعَدَ الرَّبُّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَرْعَجَهُمْ، فَأَنْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ.¹¹ وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِصْقَاةِ وَتَبِعُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَصَرَبُوهُمْ إِلَى مَا تَحْتَ بَيْتِ كَارَ.¹² فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَجَرًا وَتَصَبَّهُ بَيْنَ الْمِصْقَاةِ وَالسَّنِّ، وَدَعَا اسْمَهُ حَجَرُ الْمَعُوتَةِ وَقَالَ، إِلَى هُنَا أَغَاتَنَا الرَّبُّ.¹³ فَذَلَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَلَمْ يَعُودُوا يَغْدُو لِلدُّحُولِ فِي ثُجَمِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلِّ أَيَّامِ صَمُوئِيلَ.¹⁴ وَالْمُدُنُ الَّتِي أَخَذَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ رَجَعَتْ إِلَى إِسْرَائِيلَ مِنْ عَقْرُونَ إِلَى حَتَّ. وَاسْتَخْلَصَ إِسْرَائِيلُ ثُخُومَهَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ صُلْحٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالْأُمُورِيِّينَ.¹⁵ وَقَصَى صَمُوئِيلُ لِإِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.¹⁶ وَكَانَ يَذْهَبُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ وَيَدُورُ فِي بَيْتِ إِبِلَ وَالْجَلْجَالِ وَالْمِصْقَاةِ وَيَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ.¹⁷ وَكَانَ رُجُوعُهُ إِلَى الرَّامَةِ لِأَنَّ بَيْتَهُ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ قَصَى لِإِسْرَائِيلَ، وَبَنَى

هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.